مما فيه لون او عيب بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
اي يتوصل ببنائهما من فعل لا يمتنع بناؤهما منه وجعل
[illegible] المفعول او مجرورا بالباء ولا يتصرف فيهما اي في
صيغتي التعجب بتقديم اي تقديم جائز فيما عدا صيغتي التعجب
كتقديم المفعول والجار والمجرور على الفعل وتأخير اي تأخير
جائز فيما عداهما كتأخير الفعل منهما وانما قيدنا التقديم
والتأخير بما قيدنا ليكون عدم التصرف بهما من خواص
صيغتي التعجب فان المقام يقتضي بيان الاحكام المختصة
بهما نحو لا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن لانهما بعد
النقل الى التعجب جريا مجرى الامثال فلا تغير ان
كما لا تغير الامثال قيل عدم التصرف بالتقديم يستلزم
عدم التصرف بالتأخير وبالعكس لان تقديم شيء يستلزم
تأخير غيره وكذا تأخيره يستلزم تقديم غيره فلو اكتفى
باحدهما لكفى واجيب بان ذكر التأخير انما هو للتأكيد
لا للتأسيس (اي لا لافادة معنى جديد) على ان كل واحد منهما وان لم ينفصل عن
الآخر بالوجود لكنه ينفصل عنه بالقصد فكأنه اعتبر القصد
ولا يتصرف فيهما بايقاع فصل بين العامل والمعمول (باتيان)
نحو ما احسن في الدار زيدا واكرم اليوم بزيد لانهما
جريا مجرى الامثال كما سبق واجاز المازني الفصل بالظرف
لما سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق و
اجاز الاكثرون الفصل بكلمة كان مثل ما احسن كان زيدا

ومعناه

ومعناه انه كان له في الماضي حسن واقع وابهم الا انه
لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله وما ابتداء
اي مبتداء على ان يكون المصدر بمعنى اسم المفعول [illegible]
ابتداء او بتقدير المضاف وفي بعض النسخ وما ابتدائية ومعناها
ظاهر نكرة بمعنى شيء لان التنكير يناسب التعجب لانه يكون
فيما خفي سببه عند سيبويه وما بعدها اي بعد ما خبر من باب
شر اهر ذا ناب موصولة اي ما موصولة عند الاخفش
والخبر محذوف اي الذي حسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء
عظيم وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها قال
الشارح الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل
سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام
معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين واما احسن بزيد
فافعل صورته امر ومعناه الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل
كالحم اي صار ذا الحم وبه اي مجرور مرفوع فاعل لانه الفعل
عند سيبويه والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه
ان مع صلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على ما هو
القياس فلا ضمير عند سيبويه في افعل لان الفاعل واحد
ليس الا وبه اي مجرور منصوب مفعول عند الاخفش لكن بمعنى
صيره حسنا على ان يكون همزة افعل للتصيير وح والباء
للتعدية اي لجعل اللازم متعديا فالمعنى صيره ذا حسن او
الباء زائدة على ان يكون احسن متعديا بنفسه ويكون له